{ قبر } ... فيه [نَهى عن الصلاة في المَقْبُرة] هي موضع دَفْن المَوْتَى وتُضَمّ باؤُها وتُفْتَح .

وإنما نَهَى عنها لاخْتِلاط تُرابها بصَديد المَوْتَى ونجاساتهم فإن صَلّى في مكان طاهر منها صحّت صلاتُه .

- ومنه الحديث [لا تَجْعَلُوا بيوتكم مَقَابِرَ] أي لا تَجعلوها لكم كالقُبور فلا تُصَلّوا فيها لأنّ العبد إذا مات وصار في قَبْره لم يُصَلّ ويَشْهَد له قوله : [اجْعَلوا من صلاتِكم في بيوتِكم ولا تَتّخِذوها قُبورا] .

وقيل : معناه لا تَجعلوها كالمَقابر التي لا تجوز الصلاة فيها والأوّل أوْجَه .

(س) وفي حديث بني تميم [قالوا للحَجّاج - وكان قد صَلَب صالح بن عبد الرحمن - أَقْبِرنا صالحِاً] أي أمْكنّا من دَفْنه في القبر . تقول : أقْبَرْتُه إذا جَعَلتَ له قَبْراً وقَبَرْتُه إذا دَفَنْتَه .

(ه) وفي حديث ابن عباس [أنّ الدجّالَ وُلِدَ مَقْبورا - أراد وَضَعَتْه أمّه وعليه جِلْدة مُصْمَتَة ليس فيها نَقْب (في الهروي : [ثقب] بالثاء المثلثة) - فقالت قابِلَتُه : هذه سِلْعَة وليس وَلَداً فقالت أمّه : فيها وَلَدٌ وهو مَقْبور [فيها] (من الهروي واللسان) فشَقّوا عنه (في الأصل : [عليه] وأثبتّ ما في ا واللسان والهروي) فاستَهَلّ]